

إمرأة على الطريق

رقية هشام



اسم الكتاب: مرآة على الطريق

اسم المؤلف: رقية هشام

الطبعة الأولى: 2024

رقم الإيداع:

الترقيم الدولي:

تصميم الغلاف:

الإخراج الفني: عبدالعليم أحمد منا

01018947986
01202353714
mkhtlfpublishing@gmail.com
Mkhtlf13



منفًا باتًا الاقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى أو أي جزء منه إلا بإذن كتابي من الناشر والمؤلف، ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

هشام

مرأة على الطريق

قصة



"مقدمة"

تَدُور أحداث رِوَايتِنَا مع بَطَلَتِنَا چين وَهِي البَالِغَةُ مِن
الْعُمُر ثَمَانِي سَنَوَات، الَّتِي تَنْتَقِلُ مع وَالِدِهَا لِأَنْسِيلُوتْ
إِلَى مَدِينَةِ تِيكْسَاس سَنَةَ 1896م بَعْدَ أَنْ فَقَدَتِ وَالِدَتَهَا
جِينيفر، تَبْدَأُ دِرَاسَتَهَا فِي إِحْدَى مَدَارِس "أَرْمُونَايو نِيُون"
مع صَدِيقَاتِهَا مَارَايس وَأَكْسِيَا، تَأْمُلُ أَنْ تَدْخُلَ جَامِعَةَ "
بَايْن هِيلز"؛ لِكَيْ تُصْبِحَ مُصَوِّرَةٌ فُوتُوغَرَفِيَّةً، وَتَتَخَرَّجَ
چين مِن جَامِعَةِ "بَايْن هِيلز" سَنَةَ 1987م وَتُصْبِحَ
أَفْضَلَ مُصَوِّرَةٍ فُوتُوغَرَفِيَّةً، وَتَنْتَقِلَ إِلَى تَنْسَى وَتَبْدَأَ
عَمَلَهَا الْجَدِيدَ، وَتُلَاحِظُ چين شَيْئًا غَرِيبًا وَتَقَرَّرُ أَنْ
تَعْرِفَهُ، وَتَتَزَوَّجَ چين وَلِيُنْجَ سَنَةَ 20٠2م وَتُنْجِبَ طِفْلاً
وَتُسَمِّيَهَا لُولِيَّتَا.

في إحدى مدن تنسي سنة 1886م يعيش زوجان لانسيلوت وجينيفر اللذان يأملان عيش حياة سعيدة مع ابنتهم چين، يمر الوقت والسنين وتنتقل چين مع والدها لانسيلوت إلى مدينة تيكساس سنة 1896م بعد أن فقد زوجته جينيفر، تبدأ چين دراستها في مدرسة "أرموناو نيون" مع صديقاتها مارايس وأكسيا، وتصبح چين متفوقة في دراستها، وتأمل چين أن تدخل جامعة "باين هيلز" في مدينة إنديانا.

تذهب چين ثاني يوم إلى المدرسة وعند ذهابها ترى چين امرأة غريبة على الطريق ولكن لم تهتم لذلك، وفي حجرة الطعام تحدث چين مع مارايس وأكسيا عمّا رأته.

مارايس: لا تهتمى بهذا الأمر يا چين، قد يكون مجرد خيال.

أكسيا: أجل هذا مجرد خيال، لا تقلقى نحن معك.

چين: لا، لم يكن مجرد خيال.

تذهب چين وهي غاضبه وتجلس لوحدها في مكتبه المدرسه، تري مارايس و اكسيا چين وهي غاضبه.

مارايس: ماذا بك يا چين؟

چين: ائتم لن تصدقاني عما رأيته.

اكسيا: نحن نقول لكى، قد يكون هذا مجرد خيال.

مارايس: نعم يا چين، نحن نصدقك.

بعد انتهاء چين من يوم الدراسي وحينما هي ذاهبة إلى
منزل رأت خيال هذه المرأة مرة أخرى، حينها قلقت
وذهبت إلى منزل مسرعةً.

في المساء.

چين: لقد رأيت امرأة غريبة على الطريق اليوم.

لانسيلوت: لا تهتمي يا چين، هذا لا يحدث إلا في الخيال.

چين: ولكن أنا لا أتخيل، لقد نظرت إليّ بشكل غريب وكأنها تعرفني!

لانسيلوت: لا تقلقي يا چين سوف أذهب معك غدًا إلى المدرسة.

چين: حسنًا.

بعد انتهاء لانسيلوت من كلام، يذهب إلي غرفته يتذكر والده چين.

في الصباح يذهب لانسيلوت مع چين ولكنهم لم يروا تلك المرأة.

لانسيلوت: أنا لا أرى تلك امرأة يا چين.

چين: أين ذهبت؟ هناك شيء غريب، لماذا تظهر لي عندما أكون بمفردي؟

لانسيلوت: لقد قلت لك أن هذا شيء لا يحدث إلا في قصص الخيال يا چين.

چين بغضب: لا هذا لم يكن خيال.

تذهب چ إلى الاختبار، وتلاحظ مارايس وأكسيا أيضًا توترًا شديدًا عليها.

مارايس: ماذا بك يا چين.

چ: لقد رأيت تلك المرأة مرةً أخرى، ولكن لم أرها أنا وأبي
اليوم، هناك شيء غريب في تلك المرأة.

أكسيا: اعتقد أنك تتخيلين يا چين.

چين: لا لم أتخيل، سوف أثبت ذلك.

تتحدث اكسيا مع مارايس عن چين.

اكسيا: انا قلقانه علي چين اوي.

مارايس: وانا كمان، بس متخافيش هتكون كويسه.

بعد انتهاء اليوم الدراسي تذهب چين إلى البيت، وتقرر
أن تأخذ آلة تصوير معها ثاني يوم، وفي الصباح تذهب
چين إلى المدرسة وترى تلك المرأة مرة أخرى، ولكن تختبئ
چين ثم تأخذ صورة لهذه المرأة، ومن ثم تذهب چين

مسرعة كي لا تراها، وتراها مارايس وأكسيا چ وهي متوترة.

مارايس: ماذا حدث؟

چين: لقد قُلْتُ أَنِّي لَا أَتَخِيلُ وَلَقَدْ رَأَيْتَهَا.

أكسيا: وماذا؟

چين: لقد التقط لها صورة وذهبت مسرعة كي لا تراني.

مارايس: أين تلك الصورة؟

چين: ها هي.

مارايس: من تلك المرأة الغريبة؟ لماذا تطاردك عندما

تكونين وحدك؟

چين: لا أعلم أي شيء.

أكسيا: لكن الصورة غير واضحة يا چ.

چین: سوف آخذ لها صورة ثانية أوضح.

مارايس: انتبهى يا چین.

چین: لا تقلقى.

في المساء تظل چین مختبئة في ذلك مكان وفي الناحية
الأخرى تختبئان أكسيا ومارايس، تظهر تلك المرأة مرة
واحدة وتظل چین تراقبها، وعند مراقبتها لتلك المرأة ترى
چین لانسيلوت يحدث معها.

لانسيلوت: ماذا بك يا جينفير؟ لقد قلت لك لا تظهرى
أمام چین.

جينفير: ولكن أنا لا أستطيع، يجب أن تُعرف چین أنني
لم أمت بعد.

لانسيلوت: سوف تعرف، ولكن يجب أن تختبئ هذه الفترة.

جينفير: حتى متى؟ عندما أموت!

لانسيلوت: إذا لم تختبئ بعد سوف تموتي.

تنصدم چين ثم يقطع الاتصال مرة واحدة، حينها تقلق مارايس وأكسيا على چين وتذهبان ورائها، وبعد ساعات من البحث يرون چين تبكي وهي في انهيار شديد.

أكسيا: لماذا تبكين؟

چين بانهيار: لماذا؟

مارايس بحزن: لا، لا تبكين.

أكسيا: ماذا حدث؟ أخبريني.

چين: لقد رأيته.

مارايس: من؟

چين بحزن: كانت معه، أجل كانت معه لقد رأيتهـا.

أكسيا: عما تتحدثين يا چين؟ ماذا رأيتهـا؟

مارايس بفضول: تحدثي يا چين ماذا رأيتهـا؟ ومن هذه المرأة؟

چين بحزن: هذه المرأة كانت أُمي التي فقدتها.

أكسيا: من؟ ألم تكن متوفية؟

مارايس: لماذا لم يخبرك أبيلك؟

چين بتوتر: لا أعلم شيء.

أكسيا: ماذا سوف تفعلين الآن يا چين؟

چين بجرأة: سوف أقوم بمواجهته، لماذا فعل ذلك طوال الوقت؟

تذهب چين إلى المنزل وتجد أبيها يتحدث بصوت منخفض مع أحد، تختبئ چين كي لا يراها وتستمع إلى حديث لانسيلوت مع چوهيد، وتريد چين أن تعرف من هذا رجل وتنتقل إلى مكان أقرب، ويسمع لانسيلوت صوت قدم وحينها يذهب چوهيد مسرعًا من المنزل.

لانسيلوت بقلق: متى أتيت يا چين؟

چين بتوتر: الآن اتيت.

تذهب چين إلى غرفتها مسرعة وهي متوترة، تتصل چين بأكسيا تطلب منها أن تأتي إلى منزلها مسرعة، تقلق أكسيا على چين وتذهب إليها، وحينما وصلت على بيت چين تسمع صوتًا مريبًا يأتي من خلفها، تتبع أكسيا ذلك

الصوت وحينها ترى لانسيلوت يقف مع چينيفر ويطلب منها أن تذهب كي لا تراها چين، وحينها تصدر أكسيا صوتًا يقلق لانسيلوت وحينها يذهب مسرعًا ليرى من صاحب هذا الصوت.

لانسيلوت: من هناك؟

تقلق أكسيا وتذهب مسرعة إلى چين ولكن يرى لانسيلوت خيالها، يذهب لانسيلوت كي يفكر ماذا سيفعل مع أكسيا؟

أكسيا بخوف: چين! چين! لقد رأيتك، چين!

ترى أكسيا ورقة بجانبها "اذهي إلي الخارج"، تقلق كثيرًا وتذهب إلى الخارج.

أكسيا بصوت عالي: چين! أين أنت؟ چين!

ترى أكسيا ظلاً وراءها وتقلق كثيراً.

أكسيا بخوف: من انت؟

لانسيلوت: لا تقلقن يا عزيزتي.

ثم تفقد أكسيا الوعي، ترى چين لانسيلوت في توتر شديد.

چين: ألم تأت أكسيا بعد؟

لانسيلوت بتوتر: لا، لم يأت أحد بعد.

چين: لقد قالت لي انها سوف تأتي.

لانسيلوت: اذن سوف تأتي.

تلاحظ چين القلق والتوتر علي لانسيلوت، تتصل چين علي أكسيا ولكن لم ترد تقرر چين ان تذهب چين إلى الخارج ثم ترى شيئاً من ملابس أكسيا؛ تقلق چين كثيراً،

ثم تتصل بمارايس كي تأتي إلى المنزل، ومن ثم أتت مارايس إلى منزل چين بالفعل.

مارايس بصوت عالٍ: چين! لقد أتيت.

تدخل مارايس غرفتها وتراها مختبئة وخائفة.

مارايس: لماذا تختبئين يا چين؟

چين بخوف: أتت أكسيا إلى هنا، ولكن لم أر سوى قطعة من ملابسها.

مارايس: لا تخافي، سوف أبحث معكِ عنها.

تذهب چين ومارايس كي يبحثون عن أكسيا، ومن ثم ترى مارايس شخصًا غريبًا ثم ترتعب.

مارايس: من هناك؟

تكرر مارايس سؤلها بصوت عال " من هناك"، لكن لن
تجد احد، بعد ساعات من التدوير.

مارايس بصوت عالٍ: چين وجدت أكسيا.

وجدت چين ومارايس أكسيا وهي مختبئة وخائفة، تسمع
چين صوت أكسيا وهي تبكي بصوت عالٍ.

چين: أكسيا! هل انت هناك؟

تستمر چين بالبحث عن أكسيا.

-أكسيا!

أكسيا بخوف: أنا هنا يا چين.

تذهب چين تجاه الصوت و تري اكسيا مختباءه.

چين: أكسيا! لماذا تبكين؟ أين ذهبت؟ لقد بحثت عنك
كثيرًا.

أكسيا بصوت حزين: لقد نديت عليكِ كثيرًا ولكن لم
تسمعي.

چين: وماذا حدث؟ أين ذهبتِ؟

أكسيا: رأيتُ ظل شخصًا غريبًا.

چين بغضب: أكملِي يا أكسيا، ماذا بعد؟

أكسيا: فقدت الوعي ولم أرَ أحدًا.

مارايس: اهدئي يا چين.

چين: كيف لي أن أهدأ؟

مارايس: لكن من فعل ذلك بأكسيا؟

چين: لانسيلوت.

مارايس بذهول: لانسيلوت! أبيكِ، لكن كيف؟

چين: لا أعرف لماذا يفعل كل ذلك.

تذهب چين إلى غرفتها ولكن لم تنم من كثرة التفكير،
يأتي الصباح وتتقابل چين ومارايس وأكسيا.

مارايس: ماذا فعلتِ يا چين؟

چين: لم أنم منذ البارحة.

أكسيا: لكن يجب أن تنامي يا چين، ضعي خوفك جانبًا
نحن معكِ.

تذهب چين إلى الاختبار وهي في توتر شديد، وبعد انتهاء
الاختبار تبكي چين لرسوبها به، ويرى لينج چين هي تبكي
فيذهب كي يرى ماذا بها.

لينج: چين لماذا تبكين؟

چين بحزن: لقد رسبت في الاختبار.

لينج: لا داعي للبكاء يا چين.

چين: كيف لا داعي ان ابكي.

لينج: متخافيش انا هذا كرلك وهتنجحي.

تبتسم چين إلى لينج ويذهبان معًا إلى المنزل، وفي الطريق إلى منزل چين تظهر جينيفر ثم تضرب لينج حتى يفقد الوعي.

چين بصوت عالٍ: لينج!

تأخذ جينيفر چين إلى مكان بعيد.

چين بخوف: من أنت؟ ماذا تريد مني؟

تنظر جينيفر لچين قائلة: أنا والدتك.

چين: ولكن نحن فقدناك منذ عشر سنوات، لماذا أنتِ

آتية الآن؟

جينيفر: لا لم أمت، لقد فعلت ذلك خوفاً عليك.

چين: خوفاً عليّ من ماذا؟ ومن من؟

جينيفر بخوف: لانسيلوت.

چين بصدمة: أبي! لماذا؟

جينيفر: نعم لانسيلوت، لقد أراد أن أبعد عنك طوال هذه السنوات.

چين: لا انتي بتكدي عليا.

تجلس چين مع جينيفر كي يتحدثان معا.

حينما كانت جينيفر تتحدث مع چين أفاق لينج ولم يجد
چين وحينها قلق لينج عليها وذهب للبحث عنها.

لينج: چين!

يستمر لينج بالبحث عنها.

-چین، آین ذہبتِ؟

تسمع چین صوت لینج.

چین بصوت عالٍ: لینج، أنا هنا.

تکرر چین نفس الکلام حتی یسمعها لینج ویذهب إليها.

-لینج، أنا هنا.

یسمع لینج صوت چین، وحينها یذهب لینج إليها ثم
يعانقها.

لینج: آین ذہبتِ؟ لقد خفت عليكِ كثيرًا.

چین: لا تقلق، أنا بخير.

لینج: من هذه المرأة؟

تجب چین والدموع تملأ عينيها: والدتي.

لينج: لماذا لم تَقُل لي؟

چين: لقد كنت أبحث عنها طوال هذا الوقت.

بعد انتهاء الحديث بين چين وجينيفر تذهب مع لينج إلى المنزل، وفي منزل چين يتحدث لينج مع چين، ويبدأ لينج الانعجاب بها.

لينج: ماذا ستفعلين الآن؟

چين: عن ماذا؟

لينج: جينيفر، هل ستخبرين والدك؟

چين بغضب: لا، لم أخبره.

يعناق لينج چين بحنان، وهي تبكي.

لينج: لا تقلقي انا معك.

تقرر چين أن تراقب لانسيلوت طوال الوقت، وتذهب
چين وراء لانسيلوت ثاني يوم كي تراقبه، ترى چين
لانسيلوت مع رجل غريب، تقرب چين حتى تسمع عمّا
يتحدثون وتأخذ لهم صورًا حتى تواجهه، وتذهب چين إلى
والدتها جينيفر وتتحدث معها عمّا رآته.

جينيفر باستغراب: چوهيد!

چين: من چوهيد؟ هل تعرفيه؟

جينيفر: أجل أعرفه، لقد رأيت لانسيلوت يتحدث معه،
أتى إلى منزلنا وأنتِ صغيرة ومن قتها لم أَره ثانيةً.

تقرر چين أن تذهب إلى مدينة تيكساس، تدخل چين إلى
البيت وتظل تبحث في غرفته -لانسيلوت- وترى چين
صورًا كثيرة لها ولعائلتها وتجد صورًا لچوهيد مع أبيها.

يذهب لانسيلوت إلى المنزل ولكن لم يجد چين، يظل
لانسيلوت البحث عنها كثيرًا ولكن لم يجدها.

لانسيلوت بصوت عالٍ: چين!

-چين أين ذهبتِ؟

لكن لم يجده، يذهب لانسيلوت إلى جينيفر.

جينيفر: ماذا تريد؟

لانسيلوت: أين چين؟

جينيفر: لا أعرف، لما؟

لانسيلوت: لقد بحثت عنها كثيرًا ولكن لم أجدها.

جينيفر بقلق: اين ذهبت چين.

لانسيلوت: لا اعرف.

تقلق جينيفر على چين كثيرًا، وتقرر أن تبحث مع
لانسيلوت عنها.

يلاحظ لينج غياب چين، ويذهب إلى بيتها ولم يجد أحدًا،
يتصل

لينج بصديقاتها أكسيا ومارايس ولكن لم تكن معهم
وحينها قلق لينج كثيرًا عليها، وذهب إلى جينيفر كي يسألها
عن چين.

لينج: أين چين؟

جينيفر: لا أعرف، لقد بحثت عنها كثيرًا مع لانسيلوت
ولم نجدها، لقد قلقت عليها كثيرًا.

لينج: لا تقلقي، سوف أجدها.

يبدأ لينج البحث عن چين مع صديقاتها أكسيا ومارايس
في جميع الأماكن.

أكسيا: ليس هناك سوى مكان واحد سوف نجدها به.

لينج: أين؟

أكسيا: بيتهم القديم.

مارايس: كيف عرفت؟

أكسيا: تذهب چين إلى منزلها القديم كل فترة.

لينج: ليس هناك وقت، سوف نذهب إليها.

في ذلك الوقت كان لانسيلوت يراقبهم، يقلق لانسيلوت
ويقرر أن يذهب إليها قبلهم، ذهب لانسيلوت إلى المنزل
لم يجد چين وظلَّ يبحث عنها.

لانسيلوت: چين، أنتِ هنا؟

تسمع چين صوت لانسيلوت وتذهب كي لا يراها، وحينها ترى أكسيا چين وهي خائفة.

أكسيا: لينج، لقد وجدت چين.

يذهب لينج إلى چين مسرعًا كي يعانقها وتظل چين حينها في البكاء.

لينج: لقد بحثت عنك كثيرًا، أين ذهبتِ؟

چين بخوف: أريد أن أذهب من هنا.

يذهب لينج وچين مع صديقاتها إلى المنزل.

لينج: لم تقولي بعد لماذا ذهبتِ إلى ذلك المكان؟ ولما كنتِ تركضين من الخوف؟

چين: لقد رأيت لانسيلوت كان يبحث عني، وذهبت مسرعة كي لا يراني.

مارايس: لا تقلقي أنتِ الآن معنا، سوف تكوني بخير.

تذهب كلاً من مارايس وأكسيا إلى منازلهم، ويبقى لينج بجانب چين كي يطمئن عليها، يذهب لانسيلوت إلى المنزل وهو غاضب، ويرى لينج في المنزل ولكن لم يتحدث معه. في الصباح يذهب لينج وچين إلى الاختبار، ويرى لينج چين في توتر شديد.

لينج: لا تتوتري يا چين، أنتِ شخصية ناجحة.

تبتسم چين إلى لينج، ويبدأ الاختبار ومن ثم ينظر لينج إليها بثقة، وبعد انتهاء الاختبار تذهب چين إلى لينج ثم تعانقه وهي تبتسم.

چ بابتسامة: لقد نجحت.

لينج: عمل رائع يا جين، أنتِ شخصية ناجحة في حياتها الدراسية.

تفرح چين وتذهب إلى والدتها جينيفر؛ تفرح جينيفر
عند رؤيتها.

جينيفر بسعادة: چين! لقد قلقت عليك كثيرًا، هل أنتِ
بخير؟

چين: أجل أنا بخير، لا تقلقي عليّ.

-لقد أردت أن أقول لكِ شيء.

جينيفر: تحدثي يا چين.

-أريد أن أواجه لانسيلوت بكل شيء فعله.

جينيفر: لا، لا تفعلي ذلك.

-لكن أنا أريد العيش معكِ، لا أريد أن تكوني بهذا المكان
بمفردك.

جينيفر: لكن أنا خائفة عليكِ يا چين.

- لا تخافي، سوف أكون بخير.

تذهب چين إلى المنزل، وفي ذلك الوقت كان لانسيلوت في انتظارها ويرى القلق على چين.

لانسيلوت: تعالي يا چين، لا تقلقي.

-لستُ قلقة، لما أقلق منك؟ أنت لا تقدر أن تفعل بي شيئاً.

لانسيلوت بغضب: أين كنتِ يا چين؟

-لما تريد أن تعرف؟

لانسيلوت بغضب: أجيبي على السؤال، أين كنتِ؟

-جينيفر.

لانسيلوت: جينيفر! كيف؟ لقد ماتت وأنتِ صغيرة.

- لا لم تمت، في كل يوم أراك وأنت تتحدث معها ولكن كنت أكذب نفسي، كنت أراها كل يوم وأنا ذاهبة، لقد أتت وتحدثت معك ولكن كذبت عليّ وكنت تقول ليّ أنها توفت وأنها مجرد خيال، لما كذبت عليّ؟

لانسيلوت: كنتُ قلقًا عليكِ، كانت تريد أن تأخذك معها.

-لا لم أصدقك بعد اليوم، لقد عرفت كل شيء ولم أتركها بعد اليوم تعيش بمفردها.

تذهب چين إلى غرفتها وتقرر أن تذهب إلى والدتها "جينيفر" كي تقيم معها، حينها يذهب لانسيلوت إلى چوهيد كي يتفق معه ليقتل چين وجينيفر.

في المساء ينام لانسيلوت كي لا تلاحظ چين أي شيء،
يدخل چوهيد منزل چين في ذلك الوقت، يصل لينج إلى
المنزل كي يأخذ چين، وحينها يرى لينج چوهيد وهو يريد
أن يقتلها.

لينج بصوت عالٍ: چين انتبهى ورائك!

تصرخ چين بصوت عالٍ، ويضرب لينج چوهيد بشيء كي
يفقد الوعي.

يعانق لينج چين قائلاً: لا بأس، أنت بخير.

يأخذ لينج چين إلى جينيفر كي تكون في مكان آمن.

يستيقظ چوهيد كي يبحث عن چين ولكن لم يجدها،
يرى حينها چوهيد لانسيلوت في يده شيء.

چوهيد: لم أجد چين.

لانسيلوت: أنت شخص فاشل، سوف تخرب لي كل ما فعلته.

يقتل لانسيلوت چوهيد ثم يخبأه في حديقة المنزل، ويذهب لينج وچين ثاني يوم إلى مركز الشرطة كي يبلغان عن لانسيلوت، يترك لينج چين مع الشرطي كي يتحدث معها، وبعد انتهاء چين من الحديث مع الشرطي يأخذ لينج چين إلى المنزل، وتذهب الشرطة إلى منزل لانسيلوت وحينها يحاول أن يهرب، ولكن لم يفعل ذلك وتم القبض على لانسيلوت واستكشاف چوهيد وهو مقتول في حديقة المنزل.

تذهب چين مع والدتها جينيفر إلى المنزل كي يعيشان معًا بعد ما تم القبض على والدها لانسيلوت.

يأتي لينج إلى چين كي يذهب ان إلى الاختبار، ترى چين
صديقاتها أكسيا ومارايس وتذهب كي تعانقهم.

أكسيا بفرحة: چين! لقد اشتقت إليك كثيرًا.

مارايس: لقد اشتقت إليك كثيرًا يا چين.

چين بفرحة: لقد اشتقت إليك كثيرًا أيضًا.

بعد الانتهاء من الاختبار تذهب چين إلى المنزل، وتقرر أن
تُفاجئ والدتها جينيفر وتحضر إليها هدية صغيرة؛ تفرح
جينيفر كثيرًا ثم تعانق چين، وتقرر چين وجينيفر أن
يعيشان معًا ولا يتخليان عن بعضهما.

بعد مرور ثلاث سنوات يخرج لانس لوت من الحبث
ويذهب إلى المنزل.

چين: لماذا اتيت إلي هنا.

لانسيلون: اعطني فرصه ثانيه يا چين.

جينيفر: استني يا چين.

چين: ولكن.

جينيفر: ماذا تريد مننا.

لانسلوت: اريد ان اتحدث معك.

جينيفر: حسنا.

يذهب لانسلوت مع جينفر إلى حديقته المنزلي يتكلمان.

جينفر: ادينا قعدنا لوحدنا، ماذا تريد ان تقول.

لانسلوت: انا اسف ي جينفير.

جينفر: ماذا تقول.

لانسلوت: انا تغيرت كثيرا في تلك الفتره.

جينفير: وماذا تريد.

لانسلوت: اريد ان نعيش معا، انا و انتي و ابنتنا چين.

چين بتأثر: هل ستوافقين يا امي.

جينفير: وماذا لا، انه والدك.

جين: ولكن هو حاول ان يخفيكي عني طول تلك الفتره

ماذا سيفعل ثانيا.

لانسلوت: لم افعل شيء اخر.

جينفير: ما رأيك يا چين.

چين: حسنا سوف نعطيهِ فرصه ثانيه.

جينفير: حسنا ي لانسلوت، سوف نعطيكَ فرصه ثانيه.

تفرح چين كثيرا ثم تعانقهم، تقرر چينان تذهب مع

اكسيا و مارايس ولينج كي يحتفلان معا.

مارايس: شيفاكي مبسوطه يا چين؟

چين بفرح: ايوه انا فرحانه اوي.

لينج: ماذا يفرحك يا چين.

چين: سوف نعيش من بعد اليوم مع ابي.

اكسيا: هاذا خبر يفرح جدا يا چين.

لينج: سوف نحتفل طوال اليوم.

تقضي چين و صدقتها ولينج اليوم معا وهما مبسوطين،
بعد انتهاء اليوم تذهب چين إلي مدرستها كي تحضر
الاختبار.

بعد مرور سنه تنجح چين و صديقتها "أكسيا و مارايس"
تتخرج چين وتلتحق بجامعة

"باين هيلز" التي ررادت ان تدخلها وهي صغيره، تنقبل
چين بالجامعه تصبح چين أفضل مصوره فوتوغرافيه
في عملها، تنتقل چين مع والديها جينيفر و لانسوت إلي
مدينه تنسي بعد ان تخرجت يقرر لينج ان يذهب إلي
منزل چين كي يتزوجها، يذهب لينج إلي چين يتحدث لينج
مع والدها يطلب منه ان يتزوج ابنته چين، تفرح چين
كثيرا يوافق لانسوت ان يتزوج ابنته چين، يتزوج لينج و
چين سنه 2002 يقيم لينج لچين حفل زفاف كبير في
مدينه تنسي، تذهب أكسيا و مارايس إلي چين كي يعانقها
تفرح چين كثيرا، يبدأن حياتهم معاً بعد مرور سنتان
تنجب چين طفله "لوليتا" تعيش چين ولينج مع
لانسوت جينيفر حياه سعيده.

في النهاية.

"يُفْنِي الزَّمَانَ وَلَا أَخُونَ عَهْدِكَ أَبَدًا وَلَوْ قَاسَيْتُ كُلَّ
الْهَوَانِ، أَصَبُو إِلَيْكَ كُلَّمَا بَرَقَ سَرَى أَوْ نَاحَ طَيْرِ الْأَيْكَ فِي
الْأَغْصَانِ".

